اللجنة البيداغوجية الوطنية لمادة الفلسفة

الورشة التكوينية الأولى لطلبة الدكتوراه

فلسفة الغيرية (الأنا والآخر).

إعداد: أ.د محمد بن علي

عضو اللجنة البيداغوجية الوطنية- جامعة غليزان

المرجع

القرار الوزاري 1419في المادة 08

البرنامج المعد من طرف اللجنة البيداغوجية الوطنية لمادة الفلسفة

الأهداف والمهارات

-(م10)تنمية الحس النقدي لدى طالب الدكتوراه مما يسمح له بالمشاركة الفعالة في المجتمع

- (م9)اكتساب فكر منفتح واحترام الآخر

الحجم الساعي:2 ساعتان

الاهداف الخاصة

زيادة على ما جاء في القرار الوزاري1419 لا سيما في مادته 08 نطمح من خلال محتوى هذه الورشة التكوينية الى تحقيق جملة من الاهداف الخاصة ، المتعلقة بالأبعاد التعليمية والتكوينية والتنموية والتي من بينها:

التعرف على الاطر النظرية المفسرة للعلاقات الإنسانية

- التعرف على المرجعيات الثقافية والسياسية والتاريخية لثقافة التنوع في الجزائر. من اجل استثمار التنوع باعتباره وسيلة محايثة لعملية التنشئة من اجل فهم الراهن وانعكاساته سياسيا وأخلاقيا.
- العمل على فهم القضايا الراهنة بشكل واقعي بعيدا عن العنف والتعصب والاقصاء.
- ابراز الركائز التي تعتمد عليها ثقافة المواطنة واحترام التنوع الثقافي
- تحليل الدور الذي تلعبه ثقافة المواطنة وانعكاساتها على احترام التنوع
- دراسة وتحليل تأثير سلوكيات احترام التنوع على التماسك الاجتماعي والدفع بعجلة التنمية والاستقرار.
- نشر الثقافة السلام والمحبة بين أفراد المجتمع والإيمان بحقوق الإنسان.

- اثراء الرصيد الفكري والمعرفي وضمان التكوين الجيد لطلبة الدكتوراه...واكسابهم مهارات التحكم في معالجة الاشكالات الراهنة المتعلقة بالتحديات التي تواجه الفرد والمجتمع على جميع الاصعدة. لتشجيعهم على الانخراط في انتاج رؤى فكرية ومعرفية لتقويم مسارات الفهم حول معضلات الراهن. خاصة ما تعلق منها بأسئلة المواطنة والتنوع الثقافي. وفهم ما يدور حولنا من تحولات كبرى في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي داخليا وخارجيا. بهذا المنحى يصبح الطالب قادر على اخراج الفلسفة من قالبها التقليدي لتصبح منخرطة في الفعل اليومي بعيدا عن اساليب التلقين والتكرار.

المفاهيم الأساسية

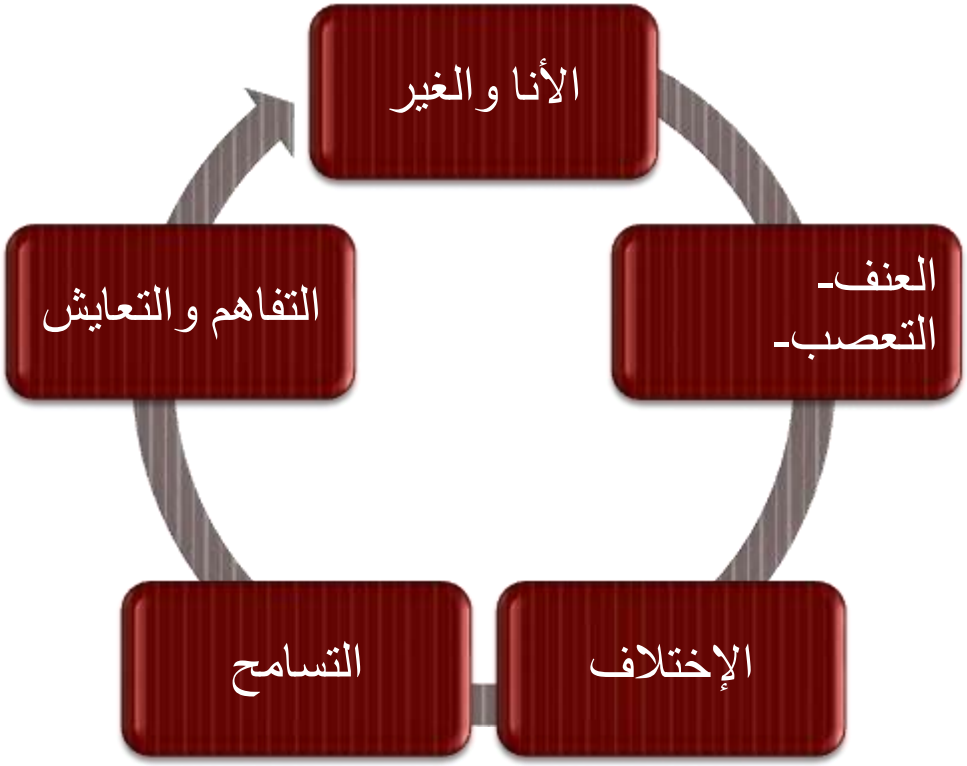

المحاور الأساسية

وضع مفهوم(الأنا والغير) في اطاره الفلسفي-التاريخي

- الغيرية في الفكر الشرقي القديم

الغيرية في الشرائع السماوية

الغيرية في النصوص الإسلامية المؤسسة(القرآن والسنة)

الآخر في الفكر الغربي من اليونان الى العصر الحديث والمعاصر

الآخر في الفكري الجزائري(تجربة الامير عبد القادر انموذجا)

الغيرية والخطاب الاستعماري

نقد الاستعلاء في المركزية الغربية

نقد الخطاب الغربي حيال العرب والمسلمين

- التفاهم والتعايش من اجل العيش في سلام محليا ودوليا

المولج

الإختلاف والتنوع سنة كونية مصداقا لقوله تعالى:﴿وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾(هود:118), كما ان التكريم سنة الهية مصداقا لقوله تعالى:وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا(الإسراء70:), وطغيان الإنسان وتجبّره وجحوده خاصية ملازمة للوجود البشري، المحب لذاته والمعتز بأناه في مقابل اجحاف حق الآخرين، ولهذا جاءت الشرائع الالهية لتهذب هذا النزوع نحو العدوانية وضبط العلاقات بين الناس كي لا يطغى الانسان ويتجبر ويعتدى على حقوق غيره, تجنبا للافساد في الارض. والاجتهادات البشرية لا زالت تشهد على سعى الانسان المستمر لسن القوانين الناظمة للحياة، قوانين اجتهد الفلاسفة والمفكرون لوضعها في اطارها الشمولي الذي يراعي ما ينبغي أن تسير عليه البشرية، حتى وإن كان تاريخ البشرية يشهد عن عنجهية الانسان واستعلاء بعض الحضارات ودوسها على حقوق غيرها في اطار موجات استعمارية استباحت ثروات وأعراض شعوب أخرى، وحاولت طمس هوياتها بغية الحاقها بمنظومة القيم التي يسوّق لها الآخر المعتدي .

يشهد العالم اليوم مرحلة من الوهن عجز فيها عن تحويل الاختلاف إلى طاقة للإبداع ، خاصة وأن التطرف ـ سياسيا واجتماعيا ودينيا- أصبح حقيقة لا يمكن تجاهلها، لذلك أصبح العمل من اجل ترسيخ ثقافة الوسطية، أكثر من ضروري كونها العنصر الأساسي في ترسيخ الإستقرار الاجتماعي والكشف عن مزالق خطابات الإقصاء والعنف، التي تمثل المقابل العيني لغياب ثقافة الوسطية والتسامح، والتي تعمل على تعطيل وعرقلة حركية المجتمع وتطوره، لأن صاحبه أسير تفكيره المتصلب، الرافض لمبادئ التعايش السلمي مع الآخرين.
فرغم أهمية مفهوم الوسطية، إلا انه عادة ما يرتبط بحثه بالإطار الديني، ولم يتم بحثه اجتماعيا وثقافيا وسياسيا بعمق.

البناء الإشكالي لمفهوم الغيرية

يشير مفهوم **الأنا** بالمعنى الأنطولوجي إلى واقع ثابت ومستديم، يعتبر أساسا راسخا للأعراض المتزامنة و المتعاقبة التي تشكل الأنا.أما الأنا بالمعني النفسي فهو الوعي الفردي، من حيث اهتمامه بمصالحه وانحيازه لذاته.في نزوع لربط كل شيء بالذات. ومن هنا يشير لالاند إلى أن الأنا تصنع سياجا ضد الكل، من حيث أنه يرغب في استبعادهم: لأن كل أنا هو العدو ويريد أن يكون المستبد بكل الآخرين".

في حين ينحدر مفهوم **الأخر/ الغير** من الناحية جينيالوجيا من الفلسفة اليونانية التي غلب عليها الطابع الأنطولوجي في تحديد مفهوم الآخر ، ولهذا رسمت له معنى متقابلاً لمعنى الهو- هوية، وهو المعيار المحدد لمعنى الكينونة أو ما يميزها عن غيرها، كما قال بذلك سقراط، والذي عززه أرسطو بصياغته المنطقية المعروفة لمبدأ الهوية ، والذي تؤكد على أن يكون الشيء هو هو، وأما أن يكون مخالفاً لذلك. وهذا ما عبّر عنه أندري لالاند في موسوعته الفلسفية بقوله:" الآخر هو أحد مقولات الفكر الأساسية التي يمتنع تعريفها، فهو نقيض الذات لذلك يمكن اعتباره مفهوم مضاد لما هو نفسه، ونعبر عنه أيضا بعدة ألفاظ، "كالمختلف "أو "المغاير "أو "المتميز.

يؤكد **لالاند** على أن الأنا وعي فردي, بوصفه منشغلا بمصالحه ومنحازا لذاته . وهو بتعبير بليز باسكال" غير عادل من حيث إنه يجعل من نفسه مركزا لكل شيء، وهو من جهة أخرى مضايق للآخرين من حيث إنه يريد استعبادهم؛ ذلك لأن كل "أنا" هو عدو، ويريد أن يكون المسيطر على الكل".من هنا يتضح أن مفهوم "الأنا" مبني على السيطرة، سيطرة الذات على ما تتخذه موضوعا لها
هو يعبر عن فهم الغرب لهوية الأنا هوية المزاحمة التي تحاول السيطرة على الأخر وبذلك فأنها تسعى دوما للاحتواء تسعى لتغيب الأنا الأخرى عن الواجهة لتؤكد علاقة العبد بالسيد بالرغم من فشلها المتكرر عبر التأريخ, لذا فإن ما ينتج عن هذا الوعي الفكري بالأنا والذات وحرية هذه الذات الأوربية تفصح عن مكنونها العدواني تجاه الأخر الذي لا ينتمي لهذه الأنا.,,ماكس هوركهيمر "ولم يتحرر مفهوم الأنا في أي وقت من حمولاته وشوائبه الأصلية الراجعة إلى نظام السيطرة الاجتماعية".

إن مجرّد التفكير في سؤال الغيرية يعود بنا للحديث عن الذات، أو بتعبير أكثر دقة إعادة التفكير في سلطة الذات الأنطولوجية والأكسيولوجية، وهذه العودة إلى الذات هي عودة لأجل التحديد الماهوي للإنسان ككل، الذي جعل منه يقين الذات متمركزًا حول بعد واحد تمثّله ذات ثابتة ومتعالية، فتحوّل الإنسان داخل حدود هذه الرؤية الأنطولوجية إلى مطلق وثابت، والمقصود بالإنسان هنا هي أناه.

الغيرية.. مقاربة في المفهوم

لم تكن الغيرية(Altérité) مجرّد مفهوم تستدعيه الفلسفة كلّما واكبت الإنسان أزمة في القيم المنبثقة عنه أو الوافدة إليه، بل كانت بمثابة مقدمة ضرورية لتبلور فكر تاريخي زمني يحفظ للذات دورها في الحياة، فقد انعكفت الفلسفة من خلال مبحث الغيرية لتحقّق الإنسجام والوفاق بين حضور الذات الذي يمثّله الوعي، وحضور الآخر المتمثّل في أشياء العالم.

مثلت الغيرية في الفلسفة استراتيجية تأمّلية تتّجه صوب قولبة أشكال الوجود بما يضمن تفكيك رموزه المفهومية قبل انبعاثها كصور ومقولات وجودية تبحث في الإنسان بما هو ذات واعية وآخر متميّز ومختلف، بإمكانه أن يحدّد طبيعة الحركة الزمنية للذات، وما يترتّب عنها من مقاربة لمقولات الوعي والإرادة والحرية.

وهكذا أسست لاحتضان مفهوم الغيرية كسبيل إلى تخليص الإنسان من نزعة التمركز حول الذات، والوثوب بالحياة الإنسانية إلى أقصى صور التحضّر على الصعيد الخلقي -خصوصًا- باعتباره الحامل لكل أبعاد تحرّر الذات من شتى أشكال الوعي الزائف، وتحقيق قانون أخلاقي يضمن لنسق الغيرية أن يساير ديناميكية الوجود؛ لأن استيعاب الذات لهذا النسق ينطوي على «تقدير الذات في ظل قانون أخلاق الواجب.

الغيرية بمنظور اقصائي

انطلاقًا من هذا التداخل المفاهيمي على المستوى النظري كما على المستوى الوظيفي، سنحاول ابتداء إيجاد توضيحات لجملة المفاهيم المركزية، من حيث تأصيلاتها اللغوية والاشتقاقية، ومدلولاتها الإصطلاحية والفلسفية، مع إبراز النقاط التي تشترك فيها بعض المفاهيم المتقاربة وظيفيًّا.

الغيرية في الفكر الأوروبي - يعرّفها جميل صليبا في معجمه -مقولة أساسية مثل مقولات الهوية، وممّا له دلالة في هذا الصدد أن كلمة Altérité أي الغيرية ذات علاقة اشتقاقية بالفعل Altérer والاسم Altération وتعنيان تغيّر الشيء وتحوّله للأسود (تعكّر، فساد، استحالة)، كما ترتبط اشتقاقًا بكلمة Alterance التي تفيد التعاقب والتداول، ومعنى ذلك أن مفهوم الغيرية في الفكر الأوروبي ينطوي على السلب والنفي (..) فما يؤسس مفهوم الغيرية في الفكر الأوروبي ليس مفهوم الاختلاف كما هو الحال في الفكر العربي، بل الغيرية في الفكر الأوروبي مقولة تؤسسها فكرة السلب أو النفي، فالأنا لا يفهم إلَّا بوصفه سلبًا أو نفيًا للغير»

لهذا السبب يحدث التصادم بين الانية والغيرية حينما تلوذ الأنا بنفسها وتنطوي على ذاتها وتسقط في الأنانة وتهمش الجسد وتنغلق عن العالم وتحمل نظرة اقصائية لكل مختلف ومغاير عنها. ويبرز هذا التناقض حينما يتعلق الأمر بالغيرية الجذرية التي لا يمكن اختزالها وعقلنتها وردها الى الذات وذلك لغرابتها المطلقة وانتمائها الي المجهول والخيال واللاّمتناهي ووجودها خارج الانسان وارتباطها بالغيب واللاّوجود. أضف الى ذلك تمثل الغيرية البعيدة تهديدا للإنية حينما تغيب أي سمات مشتركة معها وتفقد انسانيتها وعاقليتها وخصائص التآلف والتآنس وترتمي في العدوانية والهمجية وتفقد كل ممكنات التواصل. كما يمكن التذكير هنا بقول سارتر:" إما أنا أو الآخر" وكذلك موقف غاستون بيرجي الذي يرى أن " معرفة الآخر غير ممكنة" لأنه سجين عزلته ويعثر على سعادته في التوحد ويوجد جدار سميك بينه وبين الذات وبالتالي لا يمكن اختراق وعيه ووصف باطنه

الغير بمنظر ايجابي:

التلاقي بين الأنا والآخر وذلك بالاعتماد على مرجعية أرسطو ومرلوبونتي ولفيناس وأدغار موران وبول ريكور ,تايلور.

وجود الآخر ضروري لوجود الذات وهو شرط لا يمكن الاستغناء للوعي وهو ليس عدو ولا غريب عنه بل مجاور ومشترك معها في الوجود ويمكن أن يتحول الى صديق ومعين على قضاء الحاجات ، بعد يجدر بنا الاشارة الى الآخر باعتباره ذات وشخص وإنسان آخر يجب تقديره واحترامه والتواصل معه بالرغم من الاختلاف معه في الثقافة واللغة والهوية

في البدء كان التكريم

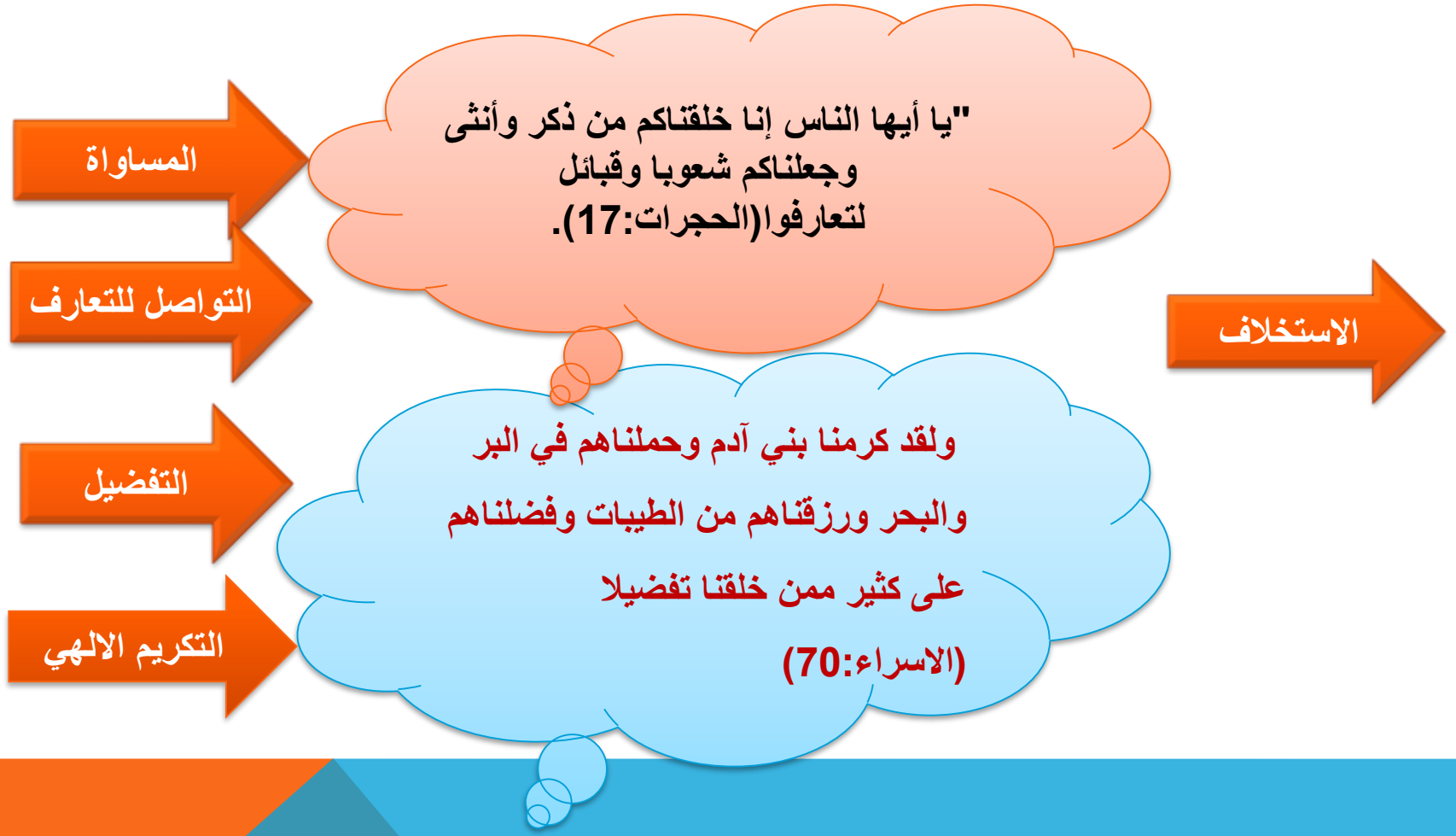

جدل الخير والشر في الطبع البشري

في معنى الخير

في معنى الشر

الشر ضروري لمعرفة الخير, فالانسان لا يعرف النعم

لولا الشدائد, ولا الصحة لو لا وجود المرض,,ولا

الصديق لولا وجود الحاجة,,,,

في سبيل التعايش

هل يمكن ان تبنى علاقة الانا والآخر على أساس القوة؟

القانون

القوة

الطبيعة كما تتجلى في البشر قوامها الأنانية وحب المصلحة الذاتية والرغبة والمتعة والسلطان، وعدم المساواة وسيطرة الأقوياء "لقد كان المعمول به دائما أن صاحب القدرة الأعظم، يجب أن يسيطر على من هم دونه قدرة"، كما وردت في حديث المندوبون الأثينيون لشعب"ميلوس

قال المندوبون: إنكم تعلمون، شعب ميلوس كما نعلم أن الحق في هذا العالم لا يقوم إلا بين الأنداد في القوة, أما إذا كان هناك أقوياء وضعفاء، فللأقوياء أن يفعلوا ما يستطيعون فعله، وعلى الضعفاء أن يتحملوا ما يجب عليهم تحمله"

المصلحة المشتركة

في حاجة الانسان لغيره

"ان الانسان مدني بالطبع، أي هو محتاج الى مدينة فيها خلق كثير لتتم له السعادة الانسانية، فكل انسان بالطبع وبالضرورة يحتاج الى غيره،فهو لذلك مضطر الى مصافاة الناس ومعاشرتهم، العشرة الجميلة ومحبتهم المحبة الصادقة، لانهم يكملون ذاته ويتممون إنسانيته..."

ابن مسكويه: تهذيب الأخلاق وتطهير الاعراق

هل يجب معاملة الانسان على أساس أنه وسيلة أوغاية؟

الإنسان ليس شيئًا؛ وبالتالي ليس موضوعًا يمكن ببساطةٍ أن يُعامَل معاملة الوسيلة، بل ينبغي النظر إليه في كل أفعاله بوصفه دائمًا هدفًا في ذاته؛... أمَّا فيما يتعلق بالواجب الضروري أو بالواجب في حق الآخرِين، فإن الذي ينوي أو يبذل وعدًا كاذبًا لِلغير سيُدرِك على الفور أنه يريد أن يستخدم إنسانًا آخرَ كوسيلةٍ فحسب,,,وسيلةً لتحقيق أهدافي... وتزداد هذه المجافاة لمبدأ الإنسانية وضوحًا أمام العين إذا أضفنا إلى ذلك أمثلةً من الاعتداء على حرية الآخرِين وممتلكاتهم؛ إذ يتجلى عندئذٍ أن الذي يدوس على حقوق الناس إنما يَقصِد إلى استخدام أشخاصهم كما لو كانَت مجرد وسيلة فحسب، دون أن يضع في حسابه أنهم، بصفتهم كائناتٍ عاقلةً، ينبغي أن يُعَدُّوا دائمًا في نفس الوقت غاياتٍ؛ أي كائناتٍ لا بد أن يكون في مقدورها أن تحتوي في ذاتها على الهدف من هذا الفعل نفسه.

امانويل كانط، تأسيس ميتافيزيقا الاخلاق

,

الصداقة الإنسانية

يرى أرسطو أن من أثر الصداقة أنها تكون بمثابة صمام أمان للمجتمعات، وأنها أحد السبل المُفضية إلى العدل في المجتمعات. ,,,,وإن ما تريد جميع القوانين استقراره قبل كل شيء نفي الشقاق الذي هو أضر عدو للمدنية. متى أحب الناس بعضهم بعضًا لم تعد حاجة الى العدل,,,صداقة الناس الفضلاء الذين هم فضلاء والذين يتشابهون بفضيلتهم، لأن أولئك يريدون الخير بعضهم لبعض من جهة أنهم أخيار، وأزيد أنهم أخيار بأنفسهم. أولئك الذين لا يريدون الخير لأصدقائهم إلا لهذه الأسباب الشريفة هم الأصدقاء حقًّا، أولئك بأنفسهم، بطبعهم الخاص لا بالعرض، يكونون على هذا الاستعداد السعيد. ومن ثم يجيء أن صداقة هذه القلوب الكريمة تبقى ما بقوا هم أنفسهم أخيارًا وفُضلاء، وإذن فالفضيلة شيء متينٌ باق,

أرسطو: الأخلاق الى نيقوماخوس,ج2

في الصداقة

الغير هو المماثل والمختلف في الوقت نفسه، إنه مماثل بسماته الإنسانية أو الثقافية المشتركة. ومختلف بخصائصه الفردية أو العرقية. فالغير يحمل في دواخله الغرابة والتشابه، وبصفته ذاتا فهو يتيح لنا أن نفهمه في تشابهه واختلافه. إن انغلاق الذات على نفسها يجعل الغير غريبا عنا، أما انفتاحها عليه فيجعله أخا. فالذات بطبيعتها منغلقة ومنفتحة (...) ولجعل العلاقة مع الغير سليمة والارتقاء بها نحو الصداقة نبادله المجاملة، لكننا –في حالة العداء- نتأهب للفرار أو للدفاع عن أنفسنا أو للهجوم. إن الغير موجود في صميم الذات. فكل واحد منا يحمل داخله أنا آخر يكون في نفس الوقت غريبا ومطابقا لذاته. إننا نصاب بالذهول أمام المرآة إذ نشعر بغربتنا عن أنفسنا ونتعرف عليها في ذات الوقت. فلكوننا نحمل في داخلنا هذه الثنائية حيث يكون الأنا هو الآخر، فإننا نستطيع إدماج الآخر في الأنا عن طريق التعاطف والصداقة والحب. إن الحاجة إلى الغير متأصلة فينا إذ تشهد على عدم اكتمال الأنا حينما يكون فاقدا للاعتراف به وفاقدا للصداقة والحب.»

ادغار موران،انسانية الإنسانية

التعايش سلوك حضاري

يقوم التعايش على الاعتراف المتبادل بح هؤلاء الافراد في الوجود أوّلا، ثمّ حقهم في الإختلاف بما يتضمنه ذلك من ملكيتهم لثقافتهم وحقهم في السعي لتطويرها والحفاظ عليها. والحق في التواصل بلغتهم التي اختاروها، وحقهم في السعي لنشرها من المساس بحو الآخرين المخالفين لهم في الثقافة والدين واللغة. ولا يعدّ الاقرار بالتعدد الاّ شرطا لإقرار مبدا التعايش السلمي، لأنه الطريق الوحيد لحل المنازعات بوسائل حضارية بعيدة عن العنف. ثمّ إن الاتفاق على احلال الحوار محلّ الصراع يعدّ محفزا وسببا لاخماد الحقد في قلوب الناس.

مجلة التراث العربي،ع2016،2/3(بتصرف)

التعايش السلمي

التكنولوجيا والعلاقات الانسانية

"خاصية العالم الحديث اليوم هي فعلا تعزيز سبل المواصلات في كل اصنافها، هي نشر المعلومات وكذلك تسهيل تنقل الاشخاص. يمكن للاعلام ان ينتج المزيد من التفاهم المتبادل، كما يمكنه ان يوّلد المزيد من الخوف والتحقير. يمكن لاعلام ان يخدم الحرب والسلم على حد سواء. علينا ان لاننتظر النجدة من تكنولوجيا أفضل. وحدها الارادة السياسية والاخلاقية قادرة - ان لم توفر لنا السلام- ان تضمن لنا على الأقل حياة أكثر كرامة واكثر عدلا"

تزيفيتان تودوروف. حوار، ترجمة نجيب الكهرماني2017

محاور للاستئناس

في الفلسفة القديمة:

التمركز حول الذات وإهمال الآخر عند السوفسطائيين

التمركز حول الذات والنظرة الدونية للآخر في الفكر اليوناني

صورة الآخر في الحضارة العربية الإسلامية:

الإنفتاح على الآخر والاستفادة من العلوم والمعارف في إطار التسامح والتثاقف (الشرق القديم واليونان والعالم الاسلامي)

الفكر الغربي:

مفهوم الغيرية عند أوغست كونت: الغير ضروري لوجود الأنا (التفاعل والتنشئة الإجتماعية)

الفكر العربي المعاصر:

الواقع العربي المعاصر والموقف من الآخر

أزمة الثقافة العربية المعاصرة بين إزدواجية النظر إلى الذات وإلى الآخر

جدل الأنا والآخر عند حسن حنفي

خطاب الهوية عند علي حرب

مفهوم الأنا والآخر عند محمد عابد الجابري

مأزق الأنا والآخر في زمن العولمة

الذات والغير في زمن العولمة: إعتراف أم إلغاء

المقترحات

تنظيم ملتقى جهوي (بالتنسيق مع الندوات الجهوية) يغطي:

(حوار الحضارات في ظل الراهن(شهر أكتوبر او نوفمبر)

-الغيرية وسبل العيش المشترك(شهر ديسمبر)

مصادر ومراجع

-ارسطو، كتاب الاخلاق الى نيقوماخوس،ج2

-ابن مسكويه، تهذيب الاخلاق

-الفلسفة في الوطن العربي في مائة عام ، مركز دراسات الوحدة العربية،الجمعية الفلسفية المصرية، 2002

- تراوغوت شوفتهالر،التدرب على العيش معا واحد من تحديات العولمة،في الحوار الثقافي الأوروبي متطلباته وآفاقه ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، 2002

- حسان الباهي، منهجية الحوار والتفكير النقدي، المغرب: إفريقيا الشرق، 2004.

- زياد منى، تلفيق صورة الأخر في التلمود، شركة قدمس للنشر والتوزيع، ط 03، سورية، 2004.

- سعاد حرب، الأنا والاخر والجماعة، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر، لبنان، 1994.

- طه عبد الرحمن، الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، المغرب: المركز الثقافي العربي، 2002.

- علي ليلة، تفاعل الحضارات، الهيئة العامة للكتاب والوثائق القومية، مصر، 2006.

- محمد الغزالي، التعصب بين المسيحية والاسلام، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط 06، 2005.

- علي حرب ،أسئلة الحقيقة ورهانان الفكر ،دار الطليعة،بيروت،لبنان ،1994م

- حمادي بن جاء الله ،في مبادئ الحوار وضوابطه ، الخطاب الأنطولوجي العربي " كتاب الهند" للبيروني أنموذجا تطبيقيا ،في الحوار الثقافي الأوروبي متطلباته وآفاقه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 2002

- ناصيف نصار ،الفلسفة في معركة الإيديولوجية،دار الطليعة،بيروت،لبنان، 1986م

- أ . رانيلا ، الماضي المشترك بين العرب والغرب ، أصول الآداب الشعبية الغربية ، ترجمة ، نبيلة إبراهيم ، مراجعة ، فاطمة موسى ، عالم المعرفة ، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ،1999م.

ـ محمد عمارة ، الإسلام وحقوق الإنسان ،ضرورات .. لا حقوق ، دار الشروق، بيروت ، لبنان ،1409هـ ـ 1989م.

ـ المطران كيرلس سليم بسترس ، أفكار وآراء في الحوار المسيحي الإسلامي والعيش المشترك ،المكتبة البولسية ، جونية ، لبنان، 1999م.

- غوردن براون، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في القرن 21 وثيقة حية في عالم متغير، ترجمة: أحمد محمد بكر موسى، (القاهرة- بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، 2020.

ـ هانس كينغ ، مشروع أخلاقي عالمي ، دور الديانات في السلام العالمي، ترجمة ، جوزيف معلوف، وأرسولاعلاف،المكتبة البوليسية جونيه ، لبنان .

المسكيني فتحي، الهوية والزمان، تأويلات فينومينولوجية لمسألة النحن، دار الطليعة ، بيروت،2001

بول ريكور ، الذات عينها كآخر، ترجمة وتقديم جورج زيناتي، المنظمة العربية للترجمة، لبنان،ط1،2005

بول ريكور ، صراع التأويلات، ترجمة منذر عياش، دار الكتاب الجديد، لبنان، ط1، 2005

جاكلين روس، الفكر الاخلاقي المعاصر، تر، عادل العوا،دار عويدات، بيروت، ط1، 2001

عمر مهيبل :من النسق إلى الذات، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط1،2007

أكسل هونيث :التشيؤ، دراسة في نظرية الاعتراف، تر :كمال بومنير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2012

كمال بومنير :ق ا رءات في الفكر النقدي لمدرسة فرانكفورت،

ـ أحمد يسرى ، حقوق الإنسان وأسباب العنف في المجتمع الإسلامي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية1993م.

ـ أليكسي جورافسكي ،الإسلام والمسيحية ، ترجمة د. خلف محمد الجراد ، وراجعه د. محمود حمدي زقزوق ،عالم المعرفة ،تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،سنة 1996م.

ـ روجه غار ودي، حوار الحضارات ، ترجمة د.عادل العوا، منشورات عويدات ،بيروت ، 1978م.

ـ زيغريد هونكه ، شمس العرب تسطع على الغرب،ترجمة :د.فؤاد حسنين علي،دار البعث ،قسنطينة،الجزائر، 1406هـ،1986م

ـ محمد عابد الجابري ، الديمقراطية وحقوق الإنسان ، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ، لبنان، ط2، 1997م

François Dosse, Paul Riceour, les sens d’une vie. Edition revue et augmentée, paris